

٣/٣ شرح منظومة مشتركات القرآن للأبياري (صوتي) | يوم

٦/٩/٤٤١ | الشيخ أ.د. يوسف الشبل | الشرح الثالث

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصل على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة الكرام والاخوات الفاضلات حياكم الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:00

اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح هذا اليوم هو اليوم السادس من شهر رمضان المبارك من عام اربعة واربعين واربع مئة والـ١٠٠ من الهجرة وهذا المجلس هو المجلس الثالث من مجالس قراءة منظومة المشتركات - 00:00:21 للأبياري في اشتراكات القرآن قرأتنا في المجلس الاول والمجلس الثاني. وهذا هو المجلس الثالث. وقفنا عند لفظة اصحاب النار وهي اللفظة الحادية والثلاثون من الفاظ وكلمات المنظومة اصحاب النار اذا اطلقوا في القرآن - 00:00:41

هم اهل النار الملازمون لها الذين لا يفارقونها وهم الذين كتبت عليهم الشقاوة واعد الله لهم نار جهنم ووعدهم بالنار المؤلف يقول وكل اصحاب نار فيه فهو باهله يفسر الا واحدا قصرا - 00:01:16

يقول كل ما ورد من كلمة اصحاب النار في القرآن فهم اهلها. المذكورون بها منبني ادم الا موضع واحد الا موضع واحد قصر على الملائكة في مدة في مدثر فهم خزانها. يقول يعني - 00:01:45

كل ما ورد من كلمة اصحاب النار مثل ماذا مثل ونادي ونادي اصحاب النار اصحاب الجنة زين ونادي اصحاب النار اصحاب الجنة وكذلك قوله تعالى واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون - 00:02:09

هذه الكلمات اصحاب النار اصحاب النار هذه كل ما ورد من كلمة اصحاب النار فالمراد بها اهل النار الا موضع اشار اليه الناظم فقال هو في سورة المدثر ما هو الذي في المدثر؟ يقول الذي في المدثر ليسوا المراد به اصحاب النار الذين يذبحون بها. وانما - 00:02:38 المراد بها خزانها. خزانها يعني الملائكة وهذا جاء في سورة المداس في قوله تعالى وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة. اي خزنة النار. وهذا الموضع مستثمر وكل ما ورد في القرآن ما يقرب من عشرين موضع المراد باصحاب النار هم اهلها. المذكورون بها. الذين - 00:03:06

يخرجون منها ولا يفارقونها اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون قال بعدها ومتى ما للطعام جرى؟ ذكر فقدر بنصف الصاع الكلمة التي امامنا هي كلمة الطعام ما هو الطعام الطعام هو ما يطعم. ويؤكل - 00:03:35

عند بعض اهل اللغة الطعام هو البر. البر كما في حديث ابي سعيد الخدري قال كنا نخرج صدقة الفطر على رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم صاعا من طعام. يقصد البر - 00:04:11 الطعام كله ما يطعم وكل ما يؤكل الله سمي سبحانه الله عز وجل سمي صيد البحر طعاما قال وطعامه متاعا لكم وللسيارة والطعام مثل ما ذكرنا هو ما مطلق الاكل - 00:04:30

ويطعمون الطعام ولا يحضر على طعام المسكين فهذا هو الطعام الناظم يقول ومتى ما للطعام جرى ذكر فقدر بنصف الصاع يعني كيف يعني مثلا ويطعمون الطعام يعني صاع ولا يحضر على طعام المسكين ان يصف صاع؟ لا هو ما يقصد هذا - 00:04:51 ويقصد الطعام الذي يأتي في الكفارات اذا جاء لفظ الطعام الوارد في الكفارات فانه يقدر بنصف الصاع مثل ماذا؟ فثارته اطعام عشرة مساكين في كفارة اليمين وفي كفارة الظهار قال فمن لم يجد فمن لم يستطع فاطعام ستين مسكينا - 00:05:16

وفي شفارة الصيد قتل الصيد قال قال سبحانه تعالى قال هديا بالغ الكعبة او كفارة طعام مساكين. طعام مساكين وفي صيام رمضان بصيام رمضان قال فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه ففدية من صيام او صدقة او - 00:05:46 الصدقة يعني الاطعام. وفي اية الطعام وفي اية الصيام قال وعلى الذين يطيفون فدية طعام مسكين. طعام مسكين فالناظم يقصد كلمة الطعام الواردة في الكفارات تفسر بنصف الصاع. طيب هذى ما في اشكال - 00:06:09 واضح. سواء فسناه بنصف الصاع. زين لكل يعني مسكين نصف الصاع يعني كل مسكين نصف ساعة او قلنا ربع الصاع مد مد من البرد على خلاف او صاع على خلاف عند - 00:06:33

الفقهاء. هذا ما في اشكال. لكن انا اريد ان اصل الى ماذا؟ الى الان المؤلف هو يتكلم عن المشتركات. وبين المشتركات وبين المشتركات؟ وما امال الطعام جرى؟ ذكر فقدم نصف الصاع. طيب اوكيه؟ وبين المشتركات - 00:06:55 لازم نفهم يعني غرض المؤلف وقصده هو يريد ماذا؟ يقول لك الطعام في القرآن يرد مطلقا ويرد مقيدا. زين؟ فان جاء مطلقا والمراد به مطلق الطعام مثل قوله تعالى ولا ولا يحضر على طعام المسكين يطعمون الطعام وغيره. هذا ما يحدد بحج مطلق اي طعام قل او كثر - 00:07:16

لكن اذا جاء في سياق الكفارات فان المراد بالطعام نصف الصاع. فكأنه يقول الطعام لفظ مشترك من مشتركات القرآن فان جاء مطلقا حمل على اطلاقه. وان جاء مقيدا بالكفارات فالمراد به طعام خاص. هذا هو المقصود - 00:07:44

طيب ننتقل الى ما بعده. قال ثم بکذب فسروا الافک مهما كان مستطرا هذا فيه اشكال للناس. وايها الحاضرون الاخوة والمستمعون هذا اشكال حقيقة يحتاج منا الى تأمل كثير. الناظم يقول ثم بکذب - 00:08:07

فسروا يقول الكذب او الكذب فسروا الافک مهما كان مستطرا. طيب وبين وبين المشتركات؟ هو الان كانه يقول كل ما ورد يعني يقول مهما كان كل ما ورد ومهما ورد في القرآن كلمة الافک فالمراد به الكذب. اذا هي قاعدة قاعدة - 00:08:41

كلية قاعدة لفظية كلية فالافک معناه معناه الكذب. اصل الافک اصله ماذا؟ هو قلب الشيء والله سبحانه وتعالى سمي قوم لوط المؤتفكات والمؤتفكة اهوى والمؤتفكات بالخاطئة لماذا؟ لأنهم قلوبا فطرة الله. وقلبت عليهم ديارهم - 00:09:01 الافک هو اصله صرف الشيء وقلبه. زين ثم اطلق على على الكذب لانه قلب للحقائق. قلب للحقائق زين مثل قوله تعالى ان الذين جاءوا بالافک يعني اشد الكذب. اشد الكذب. وقالوا هذا افك مبين. وقال ذلك امرؤ هذا الا افك افتراء. كل هذا معناه الكذب - 00:09:30

وقالوا مالي هذا وقالوا ما هذا الا افك مفترى. الا انهم من افکهم ليقولون. كل هذه الایات معناها الكذب. طيب وبين المشتركات؟ ما في. نقول المؤلف خرج عن ذكر اشتراكات الى الكليات - 00:10:03

فهذه الكلية واضحة حتى المؤلف ينص على انها كلية يقول مهما كان مستطرا فالكذب فالكذب الافک الكذب. لكن نحن ان نلتمس زين المؤلف. نلتمس المؤلف يعني يريد ان نلتمس له حتى - 00:10:27

ينتظم كلامه في المشتركات. فنقول كل ما جاء لفظ الافک في القرآن مصدرها فهو الكذب مثل ان الذين جاءوا بالافک هذا مصدر وذلك افکهم اه فسيقولون هذا افك قديم. افك مبين. كل ما جاء مصدرها فهو الكذب. طيب. واذا جاء بصيغة الفعل - 00:10:47

قلنا اذا جاء بصيغة الفعل له معنى اخر. طيب مثل قوله تعالى ماذا؟ مثل قوله تعالى ثم انظر انا يؤفكون. يؤفق عنهم الافک. هذا يعني هذا ليس معنى الكذب يؤفك يعني يصرف. انظر كيف نبين لهم الایات ثم انظر انا يؤفكون - 00:11:18

اي يصرفون عن الحق لعلنا نقول للناظم رحمة الله ان كلمة الافک في القرآن الكريم من المشتركات من هذا من هذا الجانب. ان جاءت مصدرها فهي بمعنى الكذب. واو اشد الكذب - 00:11:44

وان جاءت صيغة الفعل ان جاءت بصيغة الفعل فهي الصرف. صرف الشيء. صرف الشيء. وعلى هذا ينتظم الكلام. ينتظم وسنلاحظ ان ان الناظم بدأ الان ينتقل الى مسار اخر. غير المسار الاول. ما هو المسار - 00:12:01

بدأ يخرج عن كونه يتكلم عن المشتركات الى الكليات. الان ننتقل قال بعدها وكل تسبيبة جاء للصلوة الان كلة كل. طيب وين وين المشتركات؟ الان هو يتكلم عن التسبيب. يقول كل تسبيح في القرآن معناه الصلاة - 00:12:25

يعني الان خرج المؤلف خرج عن كونه يذكر استثناءات. في الاول كان يذكر استثناءات. يعني مثلا يقول كل زور فبها ان يصاحبه سوى ما بالفرقان. استثنى. تلاحظ كثير اللي مر معناه يستثنى. مثلا يعني يقول - 00:12:46

مثلا وكل آرذ عذاب غير ما هجر اعني المسطرة في مدثر. يعني كان يستثنى الان ما استثنى. الان ايش يقول؟ يقول هنا هو الان يقول يعني كل تسبيح معناه صلاة. كل تسبيبة ترد في القرآن فان المعنى الصلاة. طيب - 00:13:07

نشوف مثل ماذا؟ قال مثل قوله تعالى في بيوت اذن الله ان ترفع ويدرك فيها اسمه يسبح فيها يسبح له وفيها بالغدو والاصال رجال. قال هذا معناه الصلاة وقوله تعالى فاصبر على ما يقولون. وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها. قالوا هذا الصلاة - 00:13:38

لان قبل طلوع الشمس الفجر قبل غروبها العصر. ومن اناء الليل المغرب والعشاء اطراف النهار الظهر فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السماوات والارض وعشيا وحين يظهرون. قال الصلاة. الصلاة. نقول نعم هذا تفسير السلف ان - 00:14:04

التسبيحة الوارد في هذه الآيات معناها الصلاة لكن اذا نظرنا الى التسبيب مطلقا ما يحمل على الصلاة. طيب اذا ماذا نقول للناظم؟ نقول التسبيب في القرآن الكريم اذا ورد اذا ورد مقيدا باوقات فهو الصلاة. اذا ورد مقيدا باوقات فهو الصلاة مثل الغدو والاصال - 00:14:23

اطراف النهار حين تمسون وحين تصبحون هذى مثلا قبل طلوع الشمس قبل الغروب تقول هذا محمول التسبيب على الصلاة. زين؟ واذا لم يقيد بوقف فنحمله على التسبيب المطلق. التسبيب المطلق - 00:14:50

يعني بمعنى التنزيه بمعنى تزييه الله سبحانه وتعالى مثل قول الله سبحانه وتعالى ام لهم الله غير الله؟ سبحان الله عما يشركون. سبحان الله تزييه. تزييه. طيب. او احيانا يكون التسبيب - 00:15:15

الذى هو قوله سبحان الله يعني مثل قوله فخرج على قوله من المحراب واحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا يعني تسبيب. تسبيب يعني ذكر ليس بمعنى الصلاة وليس بمعنى التنزيه وانما هو الذكر المطلق. سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر. امره بان يقول سبحانه - 00:15:34

سبحان الله حتى نلتمس للناظم اذا ماذا نقول؟ نقول التسبيب في القرآن الكريم اذا قيد بالاوقات فهو الصلاة واذا لم يقيد فهو يأتي اما بمعنى التنزيه او بمعنى التسبيب المعروف الذي هو ذكر من الاذكار. وبهذا نفهم ان كلة التسبيب في القرآن - 00:15:57

معناه انه من الالفاظ المشتركة. الفاظ المشتركة. طيب مثل قوله تعالى يسبحون الليل والنهار لا يفترون. اي يذكرون يقولون سبحان الله الملائكة يسبحون الليل والنهار وقول ذي النون لا الله الا انت سبحانك تزييه تزييه فيكون التسبيب اذا تتبعناه في القرآن الكريم فان - 00:16:30

يطلق على الصلوات او على التنزيه او على التسبيب الذي هو الذكر طيب ننتقل الكلمة التي بعدها. قال كذا الدين فيه حساب كلما ذكر ومثل ما ذكرت لكم الناظم خرج عنه ذكر المشتركات الى الكليات. لماذا يقول كلما - 00:16:56

يقول كذا الدين. الدين يقول معناه الحساب كل ما ذكر. كل ما ذكر كل ما ذكر الدين فمعناه الحساب ما لك يوم الدين يوم الحساب انا لمدينون محاسبون زين الدين الحساب صح وكلامه. لكن اين الاشتراك؟ اين المشتركات؟ اذا لابد ان نبحث. حتى نعتذر - 00:17:25

وحتى نفهم مراده وقصده. فنقول الدين الحساب. مدينون محاسبون ما لك يوم الدين وما ادراك ما ما يوم الدين؟ هذا كله الجزاء والحساب طيب لكن اذا نظرنا الى ايات القرآن الكريم زين مثل قوله تعالى الا لله الدين الحالص - 00:17:55

مثل قوله الدين القيمة شرع لكم من الدين. هذا ليس معناه الجزاء. ليس معناه الجزاء. معناه الدين اي الطاعة اي العبادة. فيختلف المعني. اذا اذا يعني خلاصة الكلام ان كلمة الدين زين؟ في القرآن الكريم تأتي بمعنى الحساب كما كما نص عليه الناظم -

وتأتي بمعنى الطاعة والعبادة تأتي بمعنى الطاعة والعبادة ذلك الدين القيم زين لله الدين الخالص ديناً قيماً وغيره قال الناظم بعدها وبحجة فسروا سلطانه يعني يذكرها على أنها كلية. كل ما ورد من كلمة سلطان معناها ماذا؟ معناها حجة. طيب ايا مشترك - 00:18:55

الآن مثل ما ذكرت لكم كليات لكنني أنا أقول لعلنا نلتمس له مثل ما التمسنا في المواقف الماضية فنقول كل ما ورد من كلمة سلطان زين فمعناه ماذا؟ معناه الحجة وهذا تفسير ابن عباس كل قال - 00:19:36

ابن عباس في عند الطبرى رواه الطبرى في تفسيره. عن ابن عباس انه قال كل سلطان في القرآن فهو حجة. اذا هو كلية كلية ولقد ارسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين حجة - 00:20:00

زين أيضاً في سورة إبراهيم تريدون أن تصدون عما كان يعبدوا فأتونا بسلطان مبين فهذا السلطان معناه معناه الحجة. زين طيب اين المشتركات نقول زين لعلنا ننظر فان كان - 00:20:15

السلطان جاء مصدرأ فهو الحجة الحجة. وإن جاء فعلاً فله معنى آخر يعني إذا جاء مصدرأ فهو حجة وإذا جاء بصيغة الفعل إذا جاء بصيغة الفعل فهو القهر والغلبة. مثل ماذا؟ مثل قوله تعالى ولو شاء - 00:20:45

سلطكم ولو شاء الله لسلطهم عليكم وقوله تعالى ولو شاء الله لسلطهم عليكم آآ يعني يعني قهروكم او جعلهم الله يقهرونكم ويغلبونكم ومثل قوله تعالى ولكن الله يسلط رسلاه - 00:21:10

وهذه معناها تسلیط هنا معناه الانتقام القهر الغلبة. فيكون كلمة سلطان ان جاءت مصدرأ فهي الحجة مثل قول الشيطان وما كان لي وما كان لي عليكم من سلطان. إلا ان دعوتك. فهذا نقول السلطان معناه الحجة - 00:21:38

وان جاء بصيغة الفعل فمعناه الانتقام القهر الغلبة. وبهذا ينتظم او تنتظم هذه الكلمة في المشتركات طيب المؤلف بعد ذلك انتقل الى كلمة اخرى وهي الكأس الكأس يقول وبخمر فسروا كاسه - 00:22:05

هذا كلية يقول كل ما ورد من كلمة كأس فهي الخمر يقول اول لابد ان نفهم ان هناك فرقاً بين الكأس والاناء لا تسمى العرب الكأس كأساً الا اذا كان فيه الخمر - 00:22:31

لو كان فيه ماء او عصير او اي شراب لا تسمى العرب كأساً تسمى تسمى تسمى انا تسمى آآ قدح آآ تسمى آآ كوباً لكن العرب تسمى الكأس اذا كان الاناء فيه خمراً - 00:22:57

اذا كان الاناء فيه خمر سمي كأس. سمي كأس هذا لغة العرب ولغة القرآن ايضاً. يعني كلمة مثلاً عليهم بكأس من معين هذا خمر. لانه قال بيظاء لذة للشاربين كذلك قوله تعالى - 00:23:17

يطاف عليهم بكأس من معين. يتنازعون فيها كأساً ويستقون فيها كأساً. هذا كلها معناها ان ان للمتقين هنا مفاز الحدائق وكأساً دهاقاً هذى كلها معناها معناها الكأس الخمر الكأس الخمر - 00:23:41

طيب الناظم ما استثنى ما قال الا كذا والحقيقة انا بحثت فعلاً وجدتها ما في استثناء ابداً. فالناظم ذكر هذه اللفظة ولم يستثن منها شيئاً والحقيقة هي هي قاعدة كلية. لفظ كل من الفاظ القرآن كل ما ورد بلفظ - 00:24:05

معناه الخمر. معناه الخمر قال الناظم بعدها وكل وراء هو الامام سوى اية رجع الان. رجع الى مشتركات وكل وراء هو الامام سوى حرفين في فمن ابتغى احل لكم اذ بالسواء فسر - 00:24:29

ما معنى هذا الكلام يقول كل ما ورد بعض من يشارك يقول الزنجبيل كيف تقول انت الخمر وفيه زنجبيل آآ يعني الاية ما هي كان مزاجها زنجبيلا يعني ممزوجة بالزنجبيل. الخمر ممزوجة بالزنجبيل ليست زنجبيل. وانما هي ممزوجة - 00:24:59

مثل انها ممزوجة بالكافور واضح؟ طيب اذا عندنا كلمة وراء يقول كل وراء هو الامام. وكان وراءهم ملك اي امامهم. والله من ورائهم محيط اي امامهم من ورائهم جهنم اي امامه. كل كلمة وراء في القرآن معناها الامان الا موضعين يقول الا سوى حرفين - 00:25:58 الا موضعين. ما هما؟ قال فمن ابتغى وراء ذلك اي سوى وكذلك قول واصل لكم ما وراء ذلك اي ما سوى ذلك في قوله

تعالى واحل لكم ما وراء ذلكم ان تبتغوا باموالكم اي ما سوى ذلك ما سوى المحرمات - 00:26:24

من ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون اي من ابتغاء سوى ذلك. فكان المؤلف الناظم الان يقول لك كل ما ورد من كلمة معناها الامان الا موظعين معناها سوى فقط نقول لا في - 00:26:51

اول شيء عندها وراء اذا جمعناها في القرآن وجدناها لها عدة معاني المعنى الاول وهو الاكثر استعمالا وراء بمعنى امان. من ورائه ومن ورائه عذاب غليظ. زين؟ من ورائه جهنم وكان وراءهم ملك - 00:27:10

هذا كلها معناها امان. زين؟ وتأتي بمعنى سوى مثل ما ذكرنا. واحل لكم ما وراء. زين؟ فما الابتغاء ووراءه. طيب في معنى ثالث لم يذكره الناظم وهو ان الورى بمعنى الخلف - 00:27:34

الوراء بمعنى الخلف واما من اوتى كتابه وراء ظهره يعني خلفه هذى وراء ليس معناها سوى وليس معناها امام. اذا ما معناها معناها الخلف لا يقاتلونكم جميعا لا يقاتلكم الا في قرى محسنة او من وراء جدر. اي من خلف من خلف حيطان - 00:27:51

قال بعدها وكل ما فيه من حفظ الفروج فمن فمن لا وكل ما فيه من حفظ الفروج فمنه زنا سوى يحفظ فروجهم سطر في النور يقول كل ما ورد من كلمة حفظ الفروج وحفظها من الفاحشة والزنا - 00:28:26

زين الا موضع واحد يقول هذا الموضع في سورة النور ها سورة النور قال معناها قل قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم قال معناها يحفظوا فروجهم من النظر من النظر - 00:29:07

ليس من الزنا. طيب يعني الله سبحانه وتعالى قال والذين هم لفروجهم حافظون. زين والذين فروجهم حافظون. اي من من اي شيء؟ قال من الفاحشة والزنا زين وقال سبحانه وتعالى في ايات كثيرة يذكر الله سبحانه وتعالى حفظ الفروج. فيقول كل ما ورد من حفظ الفروج - 00:29:24

معناه حفظها من الفاحشة والزنا الا موضع واحد في سورة النور. قل قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم قال احفظوها الستر عن اعين الناس هذا جاء عن ابي العالية - 00:29:52

من التابعين انه قال كل فرج ذكر حفظه في القرآن فهو من الزنا الا قل للمؤمنين. يغض يحفظ فروجهم فانه الستر يعني بأنه يقول حفظها من النظر نقول الحقيقة هذا لا نسلم للناظر. لماذا؟ لأن يعني سورة النور هي اصلا في - 00:30:13

حفظ الفروج وحفظ حفظ الانسان من الفواحش وجاءت في بيان ضوابط يعني حفظ المجتمع من الفواحش وقوله تعالى قل يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم يحفظونها من اي شيء من الزنا. ومن الفاحشة ومن النظر ومن اللمس. وغيرها - 00:30:41
فيحفظونها من كل شيء. فالآلية ليست من استثناء وكذلك كل ما ورد من كلمة حفظ الفروج والذين هم لفروجهم حافظون يحفظون من اي شيء من الحرام حرام يحفظونها من الفاحشة من المس من النظر من العبث الى غير ذلك - 00:31:05

فهي عامة عامة وكلية وليس يعني من المشتركات الا على قول ابي العالية والمؤلف اخذ به طيب قال بعدها كلمة الشهيد يقول ثم الشهيد جاء سوى القتلى. فمعناه من لامر قد حضر. الا بودعوا الذي - 00:31:27

بعده شهداءكم فبالشركاء فسر كما اثر. الان الناظم يقول ان كلمة الشهيد في القرآن بثلاثة معاني. المعنى الاول شهيد المعركة المعنى الاول شهيد المعركة يعني شهيد المعركة مثل قوله تعالى واولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء - 00:31:58

هذا شهيد المعركة والشهيد بمعنى الحاضر ها فمن شهد منكم الشهيد اي حضر فالشهيد معنى الحاضر كما ذكر انه والشهيد ها؟ قال بمعنى الشركاء وهذا ورد في موضع واحد نص عليه الناظم قال في بدء قوله فادعوا شركائكم وهو في سورة البقرة - 00:32:32
قال وادعوا شهداءكم من دون الله ان كنتم صادقين. اي شركاءكم. اذا كلمة الشهيد اما شهيد معركة واما الشهيد بمعنى حاضر او الشهيد بمعنى الشريف في معنى هذه الآية. طيب - 00:32:56

ننتقل التي بعدها. يقول كلمة بعد يقىول وليس بعد بمعنى قبل في سوى سوى الزبور من بعد والارض بعد والارض بعد يرى يقول الناظم ان بعد اذا جاءت في القرآن الكريم فهي تقابل قبل يقول هي تقابل قبل تقول من بعد - 00:33:14

من قبل مثل قوله تعالى يعني يعني من من بعد من قبل من بعد ومن قبل. وبعد تقابل قبل مقابل قبل زين مثل قوله تعالى مثلا اعتل بعد ذلك بعد. ويقابلها قبل من بعد ومن قبل ومن بعد. من قبل ومن بعد في - 00:33:47
هذى معناها طيب يقول اللان عندي يقول ماذا؟ يقول بعد تقابل قبل زين؟ لله الامر من قبل ومن بعد. هذا الاصل فيها يقول سوى الزبور من بعدي مع الأرض من بعد قل سوى كلمة الزبور يعني وين؟ التي وردت في سورة الأنبياء. ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر. يقول بعد الذكر هذه معناها قبل - 00:34:30

من بعد الذكر اي من قبل الذكر زين هذا على تفسير على تفسير من قال ان بعد هنا معناها قبل ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر اي قبل الذكر على انه القرآن. يقول الله عز وجل قد كتبنا في الكتب السابقة - 00:35:09

من قبل ان يذكر في القرآن الكريم. فتكون بعد هنا بمعنى قبل. زين هذا على التفسير او اذا حملناه على التفسير الآخر ولقد كتبنا في الزبور اي في الكتب السابقة من بعد الذكر اي من ذكر اللوح المحفوظ - 00:35:31

فتكون بعد على على بابها ليست بمعنى قبل. هذا الموضع الذي ذكره المؤلف على هذا الرعي. ذكر الموضع الثاني قال الارض بعد ذلك الواردة في سورة النازعات والارض بعد ذلك دحها. يعني قبل ذلك - 00:35:50

على هذا الرأي كأنهم يقولون الارض خلقها الله ودحها ثم استوى الى السماء او ثم خلق السماء لكن نحن نقول ماذا؟ نقول لا. بعد في الآية بعد ذلك دحها بعده هي معنى بعد على بابها. ما معناها؟ فنقول الله سبحانه وتعالى خلق - 00:36:08

ثم خلق السماء ثم عاد الى الارض ودحها. اي اودع فيها اقواتها. وخلق فيها ما خلق الذي يظهر لي والله اعلم ان هذه استثناءات على الصحيح والتحقيق ان بعد هي بعد التي تقابل قبل. واستثناء المؤلف فيه نظر ولكنه يعني - 00:36:28

نقل ذلك عن السيوط والسيوطي نقله عن غيره من من المفسرين قال بعدها الكسف وهذى اللفظة الثانية والاربعين. يقول وكل كسف عذاب ثم ما كسف اتى فالسحب فالسحب فسره. يقول كل كشف باسكان السين معناه العذاب - 00:36:53

واذا تحركت السين فمعناه السحاب مثلا قوله تعالى وان يروا كسفا هذا عذاب. كسفا من السماء ساقطا. او تسخط علينا او تسخط السماء كما علينا كسفا اي عذاب. كلها يعني - 00:37:26

هو الان يقول اذا كانت ساكنة وكل كسر عذاب زين وكل ما جاء متحركا فالسحب. لكن الاليات ما تساعده لان الله قال هنا او تسقط علي او تسقط السمع كما زعمت علينا كسفا - 00:37:49

بالتحريك تحريك معناها العذاب فاسقط علينا كسفا من السماء الحقيقة انا لما تأملت وجدت ان كل كل كلمة الكشف يعني هي اصلا كم مرة وردت اربع مرات زين هذه الموضع التي وردت فيها اربع مرات - 00:38:10

يعنى اصلا فيها قراءات سبعية. فيها قراءات بالاسكان والتحريك يعني مثلا كل اية منها فيها قراءات. الا اية الروم اية الروم ما هي؟ اية الروم هي وان يروا كسفا من السماء ساقطا. هذا المراد به السحاب - 00:38:37

السحب يقولون يقول سحاب مركوب هذا معناه السحاب السحب فهذا الآية فقط. اما باقية الاليات فمعناها العذاب معناها العذاب او تسقط السماء كما زعمت علينا كسفا يعني عذاب فاسقط علينا كسفا من السماء هذا عذاب - 00:39:00

طيب حقيقة تحتاج الى تأمل كثير. وليس كما ذكر الناظم. انا ذكرت لكم الان عندي اية الروم. اية الروم حدث حقيقة حقيقة انها عذاب وان يروا كسفا من السماء اي عذابا ساقطا. زين؟ وعندنا اية الاسراء او تسقط السماء كما زعمت علينا - 00:39:25
زين هذى عذاب وعندك ايضا في سبب ان نخسف بهم الارض او يسقط عليهم كسفا من السماء. هذه كلها عذاب. طيب هذى ثلاث مواضع. عندنا الموضع الرابع في اية الروم هذه اية الروم هي الذي معناها السحب. اية الروم معناها السحب ما هي اية الروم - 00:39:56

الله الذي يرسل الرياح فتثير السحابة. فيبسطه في السماء كيف يشاء ويجعله كسفا. هذا ليس هذا سحاب اذا عندنا كسب او كسف جاءت في القرآن في اربعة مواضع الثالثة الاول منها عذاب. اية الروم سحاب فتكون من المشتركات - 00:40:21
يقول وما مطرا سمعته فعذاب غير ماولي الذي يقول كل ما جاء من كلمتي كلمة مطر في القرآن فهي العذاب الا اية واحدة.

يقول ما هي الاية الواحدة؟ قال ماولي الاذى - 00:40:49

ما هو الذي ولی الاذى؟ في سورة في سورة النساء. ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى من مطر هنا ليس العذاب. المطر الذي ينزل من السماء وهو الغيث. اما بقية الآيات وامطرنا عليهم مطرا فسأله مطر المنذرين - 00:41:21

زین فهذه كلها معناها العذاب. معناها العذاب فامطر علينا حجارة وامطر عليهم حجارة كل هذه معناها العذاب. لكن انا عندي ايضا اية اخرى ليست العذاب وهي فلما رأوه عارضا مستقبلاً اودية قالوا هذا عارض ممطرنا. يظنون انه مطر. وهذا المطر وليس عذاب - 00:41:41

ولذلك الله رد عليه وقال بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم ليس مطرا لا تتوقعون انه مطر اذا خلاصة الكلام ان كلمة المطر تأتي معنى العذاب وتأتي بمعنى الرحمة الذي هو المطر الرحمة - 00:42:12

يعني في موضعين وبعضهم يقول ان جاء رباعي امطر فهو عذاب. وان جاء ثالثي مطر فهو رحمة. طيب يقول بعدها كل هذا كل ريح فيه قد ذكر. اما الرياح فلا بل رحمة. يقول - 00:42:33

كل ما جاء من كلمة ريح فهي عذاب. وكل ما جاء من كلمة رياح ما هي رحمة طيب اذا اصبحت هذه كليات ليست اه ليس فيه اشتراكات لكن يمكن نقول مشتركة وممكنا تكون يعني حقيقة تأتي مشتركة - 00:42:59

اول شيء الرياح لا تأتي الا رحمة لكن الريح الريح بالأفراد تأتي بمعنى العذاب وتأتي بمعنى الرحمة. هذا هو الصحيح. طيب اين الآيات طيب نشوف وهو الذي يرسل الرياح هذه رحمة - 00:43:23

ريح فيها عذاب اليم هذا عذاب ريح عاصف هذا عذاب لكن لما اذا تأملنا وجدنا ان الريح تأتي بمعنى الرحمة مثل بريح طيبة بريح طيبة هذى رحمة وفي قصة سليمان فسخرنا له الريح هذه رحمة. هذه رحمة - 00:43:49

اذا كلمة الريح الريح تأتي يعني بمعنى العذاب مثل وفي عادي اذا ارسلنا عليهم الريح العقيم هذى عذاب واحيانا تأتي بمعنى الرحمة وبريح طيبة وهكذا. او يقال اذا ان قيدت - 00:44:17

ان قيدت فهي رحمة ان قيدت بشيء طيب فهي رحمة. وان قيدت بشيء يعني بامر ليس يعني في امر فيه عذاب او مهلكة مثل ريح عاصف فهي بمعنى العذاب طيب يقول الناظم بعد ذلك وبعلن فسروا قتل الاتي لمن كفر - 00:44:38

هذا المؤلف كانه يشير الى ان هذه يعني الان عندنا كلمة القتل. يقول كل ما ورد على وزن قتل فهو معنى لعن. مثل قتل قتل الانسان ما اكفره. قتل اصحاب الاصدود. فقتل كيف قدر. هذه معناها ماذا - 00:45:08

معناها اللعن لكن اذا تأملت كلمة القتل يأتي بمعنى اللعن ويأتي بمعنى ازهاق الروح. ومن قتل مظلوماً هذا ازهاق وكذلك افا ان مات او قتل هذا ازهاق الروح اذا قتل اما بمعنى اللعن والطرد او بمعنى خروج الروح وازهاقها. فتكون من المشتركين - 00:45:37

طيب الان انتهى الناظم مما نقله من السيوطي ماذا قال بعدها؟ قال هذا محصل ما ابداه حافظ عصره السيوطي في الاتقان مقتضيا يقول نقلته نقلته من السيوطي وهذا هو الذي ذكره السيوطي. طيب ثم اضاف الناظر كلمتين فقال وزدت مهما اتى الطاغوت - 00:46:06

بالشيطان واستثنى ثان في النساء جرى. اذا المراد به كعب كعب لالشرف كن ما كان بالبغى والطغيان مشتهرا يقول الناظم كل ما جاء من كلمة الطاغوت في القرآن فمعناها الشيطان - 00:46:39

والذين كفروا اولياتهم الطاغوت الشيطان. فمن يكفر بالطاغوت الشيطان الا موضع واحد في سورة النساء ما هو؟ يقول موضع واحد في سورة النساء وهو قول الله سبحانه وتعالى الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليكم وما انزل من قبلك - 00:47:02

يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت قال هذا استثنى ثالث يقول هذا الموضع الثاني في سورة النساء وهذا معناه كعب ابن اشرف يتحاكمون الطاغوت الى كعب ابن اشرف اذا المراد به كعب او كعب لالشرف ينتمي ان ينتسب - 00:47:22

كان بالبغى والطغيان مشتهرا. هذا الذي استثناه المؤلف. واستثنى كلمة اخرى وهي كلمة الارض يقول وكل ارض سوى ما جاء في سبا فهو مقابل للسماء كما اشتهر يقول كل ما جاء من كلمة ارض في القرآن الارض الي - 00:47:47

قبل السماء والسماء والارض زين والسماء والارض. الا موضع في سورة سباء قال ما هو؟ قالوا ذاك مصدر قول الشخص قد قد ارضت دوبيبة دوبيبة الارض اذ بالاكل قد فسر - 00:48:09

يقول كل ما جاء من كلمة الارض في القرآن معناها تقابل السماء الاية سبع. ما هي اية سباء؟ قال فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته الا دابة الارض - 00:48:30

تأكل منسأته. قال هذا المراد بها دوبيبة. وهي الأرض وهي الأرض. الأرض وهو النمل الأبيض. الذي يأكل الخشب هندي ولذلك المؤلف قالوا ذاك مصدر قول الشخص قد ارض قد ارضت دوبيبة الارض ولذلك قرأت هذه الاية - 00:48:44

في قراءة ابن عباس وهي قراءة شاذة. فلما قضينا عليه الموت فلما قضينا عليه الموت فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على الموت الا دابة الارض دابة الارض يعني الارض هذا على رأي المؤلف والا الصحيح ان الارض هنا دابة الارض اي الارض التي تقابل السماء وليس من المستثناء. طيب - 00:49:04

هذا يعني قال الناظم عندما انتهى من ذكر هذه الالفاظ سبعة واربعين لفظة خمسة واربعين نقلها عن السيوطي واظاف اليها كلمتين قال بعد فاحفظ فيتتك هذا النغم ترقى الى فوج المعالي واظفر بالذى بالذى عسر. ثم الصلاة على الهدى وشيعته ما فاح مسک ختام قد زكا - 00:49:28

اثر ختمها بوصية يقول احفظ ايتها طالب العلم ايتها الطالبة طالبة العلم احفظي هذا النظم. نظم ستين بيت تقربيا. ويسير وسهل وجميل. يقول هديتك هذا النوم افديك النظم هذا - 00:49:54

ترقى الى اوج المعاني ترتفع الى اعلى المعاني. واظفر بالذى عسر قل اظفر ولو عسر عليك ثم الصلاة على الهدى محمد صلى الله عليه وسلم وشيعته اتباعه ما فاح مسک مسک ختام - 00:50:18

قد ذكر اثرا هذه يعني هذه المنظومة وهذه ابياتها وهذه كلماتها ومثل ما تم التعليق عليه يعني ما بين الموافقة للمؤلف او المخالفة في ما يعني نقد عليه. وكل يأخذ من قوله ويرد - 00:50:34

ان صاحب هذا القبر صلى الله عليه وسلم وكل له اجتهاداته. وكل له نظرة. وكل يجتهد. ومثل ما ذكرت لكم هذه الكلمات التي اوردها المؤلف ليست فقط هذه الكلمات. بل في القرآن ما هو اكثرا مما اورده. وانا ذكرت - 00:51:00

يعني ان هناك كلمات ذكرتها انا في الشرح ويمكن الرجوع اليها وعندى ايضا كلمات اخرى مثل كلمة نجم النجم في القرآن هو الكوكب ويأتي النجم بمعنى الشجر. والنجم والشجر يسجدان. النجم نوع من النبات - 00:51:20

الظن معناه اليقين ومعناه الشك زين والتوب يطلق على الله زين وتب علينا انت التواب. ويطلق على على المخلوق. يحب التوابين. ويحب المتطهرين. المولى هو الله. انت مولانا ويطلق على المخلوق يوم لا يغنى مولى. وهكذا في كلمات لو تتبعنا لوجدنا يعني ويمكن ان تظاف الى ما - 00:51:44

ذكره الناظم رحمه الله تعالى. طيب نقف عند هذا القدر والحمد لله اولا واخرا على ما يسر من هذا من هذه اللقاءات اسأل الله ان ينفعنا جميعا بما سمعنا وبما قرأنا وان يزيدنا علما وعملا وان يرزقنا الاخلاص - 00:52:17

في القول والعمل وان يبارك لنا ولكم في اوقاتنا وفي اعمالنا نلقاكم ان شاء الله في لقاءات اخرى مثل هذه اللقاءات المباركة العلمية والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:52:37